

كيان يهود أو هن من بيت العنكبوت

الخبر:

قال الخبير العسكري والاستراتيجي العقيد الركن حاتم كريم الفلاح، إن إيران بدأت تستخدم صواريخ نووية ومتطورة في ردها على هجوم يهود، استطاعت الوصول إلى هدفها وإلحاق خسائر كبيرة في كيان يهود. وأوردت وسائل إعلام عبرية، أن أحد الصواريخ الإيرانية في الضربة التي استخدمت في اليوم الثامن للحرب يحتوي على رأس حربي متشظ يضم 26 صاروخا صغيرا.

وفي اليوم الثامن من الحرب بين تل أبيب وطهران، سقطت صواريخ إيرانية في مناطق عدة في كيان يهود من الشمال إلى الجنوب، مخلفة إصابات خطيرة وأضراراً مادية كبيرة، وقالت القناة السابعة العبرية، إن إيران أطلقت نحو 20 صاروخا في هذه الموجة. بينما أقر رئيس بلدية حيفا يونا ياهف من موقع سقوط أحد الصواريخ، بأن القصف استهدف "موقعين استراتيجيين". ([الجزيرة نت](#)، 2025/06/20م، بتصرف)

التعليق:

رغم النظام الدفاعي المتطور الذي طالما تشدد به كيان يهود والذي يتم دمج في الأنظمة الاعتراضية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، والتنسيق بينها للتصدي للأهداف والصواريخ المهاجمة في أي مكان، ورغم الدعم الأمريكي السياسي والاستخباراتي، فإن عشرات الصواريخ أحدثت أضراراً مادية كبيرة في كيان يهود، وهذا يؤكد لنا أنه أو هن من بيت العنكبوت.

نعم تلك المليارات التي ضخت في تطوير شبكة متعددة الطبقات لاعتراض الصواريخ والطائرات المسيرة لم تكف لحماية كيان يهود من الضربات الإيرانية، وكشفت أن هناك ثغرات خطيرة في هذا الدرع الحديدي، مع أن إيران لم تدخل حرباً فعلية ضده بل تعتبر هذه الضربات من باب الدفاع والرد على الهجوم التي تعرضت له.

فكيف سيكون حال هذا الكيان لو خاض حرباً حقيقية ضد جيش من جيوش المسلمين؟!!

ومن جهة أخرى ووفقاً لتقرير نشر في صحيفة بني شفق التركية، فقد بدأ اليهود الذين أصيبوا بالذعر بسبب عدم كفاية أنظمة الدفاع الجوي في البحث عن طرق للهروب من الكيان. ومنذ 13 حزيران/يونيو، أبت حكومة يهود المطارات مغلقة، كما تحاول منع الرحلات المدنية من مغادرة الكيان. وتم كذلك إصدار مرسوم يحظر خروج يهود من الكيان، باستثناء الأجانب والسياح. في المقابل، تزداد الدعوات في وسائل الإعلام لإخلاء تل أبيب ويحاول عدد كبير من اليهود الهروب عن طريق البحر.

فكيف سيكون حال هذا الكيان لو خاض حرباً حقيقية ضد جيش من جيوش المسلمين؟!!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

نذير بن صالح - ولاية تونس